هناك ست دوائر وظيفية : الامم المتحدة ، القنصلية ، الاعلام ، التدريب والبحوث . وكانت هذه الدوائر ستعمل تحت رقابة مدير عام للوزارة . ولم يأخذ المشروع بما هو متبع في معظم الدول الاخرى من تعيين نواب او مساعدين لوزير الخارجية ، او وكلاء للوزارة . وكان هنالك ايضا نص يتعلق بمنصب « سكرتير عام » للوزارة يرأس الشؤون الادارية العامة ، والمالية ، والسجلات ، والاوراق ، والبروتوكول ، مع سلطة اضافية للقيام بأعمال المدير العام في حالة غيابه(٤).

وقد نص المشروع على اتخاذ العبرية لغة للعمل — بعد أن كانت الانكليزية هي اللغة المستعملة في المكتب السياسي للوكالة اليهودية بحكم طبيعة اتصالاتها مع سلطة الانتداب — وكان على المدير العام أن يضع المقابل العبري للمصطلحات المستعملة في التعامل الدبلوماسي . ومع ذلك فقد نهض بهذه المهمة — كما كتب ايتان فيما بعد — أول وزير للخاوجية « موشي شاريت » بمفرده تقريبا(٥).

وتجري بعض الدول على مبدأ الفصل بين جهازي الخدمة الدبلوماسية والخدمة القنصلية، وان كان معظمها قد عدل عن هذا الفصل ، وأخذ يتجه الى توحيدهما بعد الحرب العالمية الثانية بصورة خاصة . وقد أخذ المشروع بمبدأ توحيد الجهازين الدبلوماسي والقنصلي وامكانية تبادل الموظفين بينهما .

وكانت أعلى درجات السلك الخارجي للدولة الجديدة هي درجة وزير مفوض ، أي أنه لن تكون لها سفارات ولا سفراء ، بل مفوضيات يرأسها وزراء مفوضون . وقد تبنى المشروع هذه الفكرة اعتقادا بأن السفارات تتطلب نفقات باهظة ، وانها تعد من مظاهر البذخ التي قد تكون مثيرة للحسد والبغضاء لدولة تتظاهر بأنها دولة صغيرة متواضعة . ويقول « ايتان » ان « ما كان كافيا لسويسرة وفنلندة في ذلك الوقت كان بالتأكيد كافيا لاسرائيل » . ولكن لم يمض على ذلك وقت طويل حتى عينت اسرائيل اول سفير لها . فبعد ان اعترفت الولايات المتحدة باسرائيل اعترافا قانونيا في شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٤٩ أبلغتها انها قررت رفع درجة بعثتها الديبلوماسية في اسرائيل الى « سفارة » ، وتعيين سفير لديها . وقد فوجئت اسرائيل بهذا القرار(٦)، ولكنها سارعت الى قبول العرض اذ وجدت ان مثل هذا العرض لا يمكن رفضه ، لا سيما وأن الولايات المتحدة كانت ممثلة لدى معظم الدول العربية بوزراء مفوضين فقط . وبعد ذلك بمدة قصيرة افتتحت اسرائيل أول سفارة لها في واشنطن .

وقد حدد المشروع المؤسسات الدبلوماسية والقنصلية التي ستفتح ، وقسم هذه المؤسسات ، من الناحية الزمنية ، الى ثلاث فئات ، على أن يتم تأسيسها جميعا خلال ستة أشهر من اعلان قيام الدولة :

أ — مفوضيات في لندن وموسكو وواشنطن وباريس ، مكاتب جوازات سفر في هامبورغ وفرانكفورت وفيينا وبخارست (وهذه المؤسسات تفتح على الفور . وقد خطط فتحها نظرا للاهمية الواضحة للعواصم الاربع ، ومكاتب جوازات السفر لمنح التأشيرات ومقابلة الحاجة العاجلة لتأمين الاسراع في تهجير اليهود من تلك المدن الى اسرائيل) .

ب — قنصليات عامة في شنغهاي (للشرق الاقصى) وبراغ (لاوربا الشرقية والجنوبية الشرقية) وفي انقرة وطهران ، قنصلية عامة في وارسو ، مكاتب جوازات في عدن والجزائر وتريست ، (وهذه المؤسسات كانت ستفتح « بأقرب وقت ممكن » ، وقد روعي في تحديدها الحاجة الى المهاجرين ، وهذه الحاجة هي التي فرضت شكل التمثيل القنصلي بصورة خاصة) .

ج — قنصليات عامة في ستوكهولم (للدول الاسكندنافية) وريو دي جانيرو (لامريكا اللاتينية)، قنصليات في بومبي وبروكسل وروما وجوهانسبرغ ومونتريال وملبورن ، (وهذه المؤسسات كانت ستفتح خلال ستة اشهر من قيام الدولة . وهنا كانت الاعتبارات السياسية هي التي حددت نوعية التمثيل ومكانه ، فقد كان على اسرائيل ان تكون ممثلة لدى الدول التي هناك امكانية لان تكون صديقة لها ، مع مراعاة أهمية اسيا (قنصلية بومبي) وحسن الجوار في منطقة البحر المتوسط (روما) وأهمية أصوات جمهوريات أمريكا